

تقرير رئيس مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،

بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة يسرني أن أستعرض عليكم التقرير المالي غير المدقق للبنك الأهلي عن فترة الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2022.

بينما نشهد عودة الأعمال بشكل تدريجي إلى مرحلة ما قبل الوباء، سجلت الصناعة المصرفية في عُمان نمواً إيجابياً. وفقاً لإحصاءات البنك المركزي العُماني، سجل إجمالي الائتمان المستحق المقدم من قبل القطاع المصرفي ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة 3.9٪ على مستوى البنوك التقليدية والإسلامية، ليصل إلى 28.2 مليار ريال عُماني في شهر أبريل من هذا العام. على الناحية الأخرى وفقاً لتقرير البنك الدولي، أثرت الحرب الروسية الأوكرانية بشكل سلبي على الاقتصاد العالمي، حيث زاد حجم التضخم وتباطى النمو الاقتصادي بشكل عام. الأمر الذي بدوره زاد من خطر التضخم المصحوب بالركود والعديد من العواقب الوخيمة المحتملة على الاقتصادات المختلفة. وهنا ننوه أن لدى البنوك المركزية في مختلف البلدان تقويضات واضحة للحفاظ على استقرار الأسعار واتخاذ الخطوات اللازمة لزيادة أسعار الفائدة.

وانسجاماً مع الظروف المالية المواتية، يواصل البنك الأهلي مسيرته نحو النمو مع تركيزه الدائم على تقديم منتجات وخدمات مبتكرة مصممة خصيصاً لتعزيز تجربة العملاء. إلى جانب ذلك، يحرص على تعزيز تبني الحلول المرتبطة بالتكنولوجيا المالية من خلال وضع استراتيجية شاملة تحفز الابتكار والتميز في الأداء بشكل مستدام. انعكس ذلك من خلال تحقيق البنك نمو ملحوظ على مدى السنوات الماضية ومضيه قدما في تحقيق أهدافه و التوسع في شبكة فروع. وتؤكد الزيادة المتنامية في قاعدة العملاء توجه البنك نحو أفاق أوسع لترسيخ مكانته في السوق.

بدورنا، سنستمر في قيادة مسيرة البنك الناجحة لتحقيق مزيد من الإنجازات مع إلزامنا بدعم جهود الحكومة الرامية نحو تحقيق أهداف رؤية عُمان 2040. وستسهم مبادراتنا التي تندرج ضمن مسؤوليتنا الاجتماعية في دعم الأنشطة الهادفة إلى تطوير النسيج الاقتصادي والاجتماعي في السلطنة، وبالتالي تعزيز القيمة المحلية المضافة.

الأداء المالي

كما يوضح الجدول أدناه، فقد تحسن أداء البنك الأهلي للفترة المنتهية في 30 يونيو 2022، مع بلوغه نموا ملحوظا في معظم مؤشراتته المالية في المجالات الرئيسية:

	30 يونيو 2022	30 يونيو 2021	النمو %
	مليون ريال عُماني		
صافي القروض والسلفيات والتمويل	2,494.2	2,286.8	9.1٪
إجمالي الأصول	3,046.3	2,848.3	7.0٪
ودائع العملاء	2,212.2	1,968.1	12.4٪
إجمالي حقوق المساهمين	421.4	415.8	1.3٪
إيرادات التشغيل	44.72	39.47	13.3٪
مصاريف التشغيل	(19.32)	(16.47)	17.3٪
الأرباح المسجلة خلال الفترة	15.8	13.31	18.6٪

شهد البنك نمواً في صافي القروض والسلفيات والتمويل بنسبة 9.1٪ ليصل إلى 2,494.2 مليون ريال عُماني للفترة المنتهية في يونيو 2022 مقارنة بنفس الفترة من عام 2021. كما سجل البنك ارتفاعا بنسبة 7.0٪ في إجمالي الأصول ليصل إلى 3,046.3 مليون ريال عُماني، في حين ارتفعت ودائع العملاء بنسبة 12.4٪ لتصل إلى 2,212.2 مليون ريال عُماني مقارنة مع نفس الفترة من العام المنصرم. وارتفعت الإيرادات التشغيلية للبنك بنسبة 13.3٪ لتصل إلى 44.72 مليون ريال عُماني، وشهدت المصاريف التشغيلية ارتفاعا بنسبة 17.3٪ لتصل إلى 19.32 مليون ريال عُماني خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام 2021. وشهدت الأرباح المسجلة خلال الفترة ارتفاعا بنسبة 18.6٪ لتصل إلى 15.8 مليون ريال عُماني، مما يعكس مسار النمو الإيجابي للبنك في ظل تركيزه على الأصول عالية الجودة وإدارة السيولة بفعالية.

الإنجازات الرئيسية

عزز البنك الأهلي مبادراته كمؤسسة مصرفية تركز على التميز في خدمة العملاء من خلال إطلاق جملة من المنتجات والخدمات التي تتناسب الاحتياجات والمتطلبات المتغيرة للعملاء من مختلف الفئات. وقام البنك بالاستثمار في تطوير خططه التي تعزز تجربة عملائه المصرفية عبر إضافة المزيد من العروض الترويجية والمزايا الحصرية لهم، بما في ذلك برنامج المكافأة النقدية عند إحالة عملاء جدد للبنك، وتقديمه قروض شخصية ومنزلية بأسعار فائدة مخفضة تصل إلى 4.50٪ وفي الفترة الأخيرة، أطلق البنك مبادرة "تمكين" الأولى من نوعها للتمويل الجماعي، لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السلطنة وتعزيز الاقتصاد

الوطني، إلى جانب عدد من المبادرات الأخرى التي تدعم جهود التنمية في البلاد.

وتأكيداً على انجازاته الرائدة في القطاع، حصد البنك الأهلي جائزة "القيادة في تنمية مهارات الشباب" في حفل توزيع جوائز مجلة عالم الاقتصاد للاستدامة، الذي جرت وقائعه على هامش فعالية منتدى عُمان 2022، وفاز البنك أيضاً بجائزة "أقوى علامة تجارية عُمانية" من فئة الخدمات المصرفية خلال الحفل المرموق لتوزيع جوائز "أقوى العلامات التجارية العُمانية". وفي أعقاب هاتين الجائزتين، تم تكريم البنك الأهلي أيضاً بجائزة "التميز في الخدمات المصرفية للشركات" على هامش حفل توزيع جوائز عُمان للصيرفة والمالية 2022.

المسؤولية الاجتماعية

باعتباره أحد البنوك الرائدة في صقل مهارات وتعزيز معارف القوى العاملة المحلية، واصل البنك الأهلي استثماره لتمكين الشباب في القطاع المصرفي الذي يتميز بتطوره السريع، وتمكن البنك من ترسيخ مكانته من خلال تبنيه عدد من المبادرات المرتبطة بالتعليم والتدريب، من بينها برنامج همم للخريجين الجدد ومشاركته المستمرة في برنامج اعتماد الحكومي الذي احتفى من خلاله بتخريج فوج جديد من موظفيه المتميزين في شهر مايو.

وتحت مظلة مسؤوليته الاجتماعية أطلق البنك مجموعة من المبادرات الخيرية خلال شهر رمضان الفضيل، يهدف من خلالها إلى توزيع صناديق تحتوي على مستلزمات رمضان، منها مواد غذائية أساسية، إضافة إلى كسوة العيد لعدد من الأسر، وذلك بالتعاون مع الجمعيات والفرق الخيرية المحلية وبمشاركة أعضاء فريق "الأهلي يهتم"، ونظم الفريق أيضاً زيارة خاصة إلى جناح الأورام في المستشفى السلطاني قبل حلول عيد الفطر بهدف نشر البهجة بين المرضى من الأطفال والبالغين.

علاوة على ذلك، يسعى البنك الأهلي إلى إيجاد بيئة مصرفية تواكب احتياجات المجتمع المحيط عبر دعم مبادرات الجمعيات الخيرية والمشاركة بشكل مباشر أو غير مباشر في الأنشطة والبرامج التي تنسجم مع استراتيجيات التنمية الوطنية.

النظرة المستقبلية

إنطلاقاً من رؤيته الحكيمة ليكون مركزاً فاعلاً للخدمات المصرفية المبتكرة، يواصل البنك الأهلي تعزيز محفظة منتجاته وخدماته التي تتماشى مع التوجهات العالمية. في الوقت الذي يركز فيه على تعزيز امكانياته الرقمية وتقديم أحدث المنتجات المصرفية، يحرص البنك على تفاعله وتعزيز علاقاته مع عملائه من خلال فريق من الموظفين ذوي الكفاءة العالية الذين يلتزمون بدراسة توجهات السوق واحتياجات العملاء باستمرار، مما يسهم في ابتكار عروض وبرامج تحقق رضا أكبر بين العملاء.

وفي إطار سعيه لتحقيق التميز، يقوم البنك الأهلي بتطوير ممارساته التجارية لتكون أكثر استدامة بما يضمن وجود استراتيجية نمو تنسجم مع ظروف البيئة الاقتصادية التي يعمل فيها. وسيواصل البنك حفاظه على مكانته كمركز فاعل للإبتكار سواء من خلال اهتمامه بتنمية المجتمع أو إيجاد قيمة متميزة لمساهميهِ.

كلمة شكر

يسرني بالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، أن أتوجه بالشكر والتقدير لجميع أصحاب المصلحة على إيمانهم المستمر بقدرتنا على الوفاء بالتزاماتنا وتحقيق المزيد من النمو، حيث كان لدعمهم دوراً مهماً ساعد على تعزيز نجاحاتنا.

و إذ نؤكد حرصنا على دعم الرؤية الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق، حفظه الله ورعاه، والمساهمة في دفع عجلة التنمية الشاملة لتحقيق أهداف رؤية عُمان 2040 نحو مزيد من التقدم والإزدهار.

ختاماً، أتقدم بوافر الشكر لأعضاء الإدارة التنفيذية وكافة موظفي البنك الأهلي نظير إلتزامهم وعملهم الدؤوب بكل إخلاص وتفاني للمساهمة في النجاح الذي حققه البنك وتوسيع قاعدة حضوره في السوق، ويسعدني أن أتوجه بوافر الشكر والإمتنان لكافة عملائنا على ولائهم وثقتهم المستمرة بخدماتنا، وهذا بدوره سيسهم في تعزيز مسيرة نمونا خلال السنوات القادمة.

حمدان بن علي بن ناصر الهنائي

رئيس مجلس الإدارة